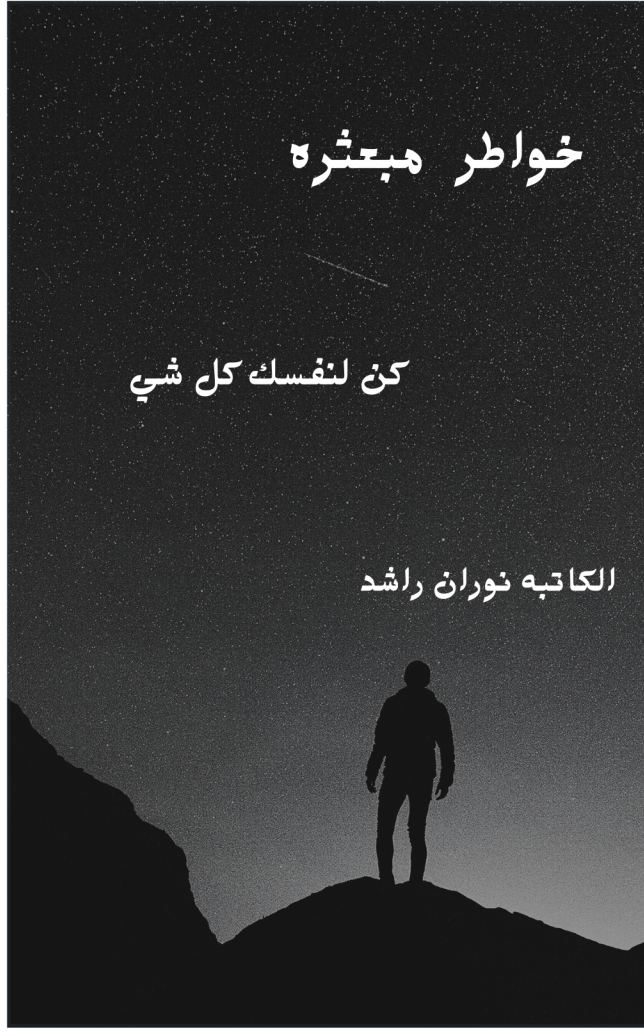


خواطر هبعثره

كن لنفسك كل شي

الكاتبه نوران راشد



المقدمة

وأكثر الفصول في هذا الكتاب عبارة عن
خواطر خرجت جرّاء حوادث ومواقف أكثرها
حاصلة معي ، جمعتها لعلّها أن تنفع قارئها
وتسلّيه ، فإنني لم أرتبها على أبواب معيّنة
لكي لا يملّ القارئ ، ففي كل فصل موضوع
مختلف عن الذي سبقه .

الكاتبه نوران رشد

الخاطرة 1

الاربعة والعشرين ساعة الاولى بعد النهاية .. !
كان يوماً هلياً بالاعاصير الداخلية هلياً
بالصمت القاتل ، تذكرت تلك الليلة الاولى في
حكايتنا وتألّمت، تذكرت اول مكالمة هاتفية
اجريناها كم كان يثلب علينا الضحك والخجل
والخوف الشديد ، تذكرت اول لقاء لنا في ذلك
الوقت كنتي كوردة بين الاشواك ، تذكرت اول
لمسة ليديك كم كانت جميلة ،وباخر هذه اليوم
تذكرت ذلك العناق الجميل ،وتذكرت اخر جملة
كانت في نهاية الحكاية (اسفة ما بقدر اكمل
مش مرتاحة بالعلاقة) ...!!!

الكاتبه نوران راشد

الناظره 2

لم انسى اصغر التفاصيل .. كانت نظرة
بالنسبة لك ولكنها كانت اكبر اوجاعي
واعجبها كنت انتظر ذلك اللقاء من يوم
رحيلك ، انتظرة وبشدة ، وعندما ظهرتني
والتقت عينك بعيني ، شعرت برصاصة
اخترقت جوفي وجعلت جسدي يرجف
وكانه متجمد من شدة البرد ، لم اتخيل ان
النظر لعينك سيأثر على كيانني ، لم اتخيل
انه سينهكي .. لاول مرة نلتقي دون اي
تفاعل ، دون اي شيء ، حتى ولو بسمة
صغيرة ، تذكر لقائنا الاول ، كنت ارجف
كلقائنا الاخير ، وكأن البرد احتل جسدي
ولكن الفرق واضح بالاولى رجفة لقاء الاحبة
المنتظر ، وبالاخيرة لقاء القلوب المتفرقة ،
كم كنت محتاجاً لابتسامة ولو خرجت لغيري
، كم كنت محتاجاً لسماع صوتك ، كم كنت
محتاجاً لشيء عليه راحتك .. أنا ضعيف
جداً بغيابك يا صغيرة الجسد ..

الكاتبه نوران راشد

الخطر هـ3

إن أحسست بشعور الظلم.. فاعلم أن الليل
لن يطول وأن الشمس سوف تشرق في
النهار وأنتك تملك دعوة لن يردها الله لك..
فحاول أن تحوّل مسار هذه الدعوة من
الضرّة للنفع.. وارأف بحال من ظلمك
فإنك الأقوى، لأن من بيده ملكوت كل شيء
هو من يقف بجانبك الآن وراع من يعوله
الذي ظلمك فربما هناك من يستحقون
حنانك ولطفك، واعلم أن الله مع الخير في
كل الأحوال وأنه لن يضيعك.

الكاتبه نوران راشد

الخطر هـ4

إذا عزمتم الرحيل.. فاحذرو من تفتت
القلوب التي أحببتك ولا تقسو على
أفئدة تعلقت بك حد الثمالة وخذ
منهم ما يحييهم في قلبك واترك
لهم بعض قلبك لكي ينبض في
دواخلهم هدى الزمان، واعلم أن
الحنين سوف يُجبرك على العودة
ذات يوم فلا تستغن عن أحد.

الكاتبه نوران راشد

الخطرہ 5

إذا كان الأمس ضاع.. فبين
يديك اليوم وإذا كان اليوم
سوف يجمع أوراقه ويرحل..
فلكلديك الغد.. لا تحزن على
الأمس فهو لن يعود ولا
تأسف على اليوم فهو راحل
وإحلم بشمس مضيئة في غد
جميل.

الكاتبه نوران راشد

الخطرہ 6

كُنْ نَفْسِكِ.. أَنْتِ لَسْتِ الْعَتَوَانِ
الَّذِي أُعْطِيَتْهُ لِنَفْسِكِ أَوْ أُعْطَاهُ لَكَ
الْآخَرُونَ.. أَنْتِ لَسْتِ اِكْتِتَابِ أَوْ
قَلْقِ أَوْ إِحْبَابِ أَوْ تَوْتِرِ أَوْ فِشْلِ..
أَنْتِ لَسْتِ سَنِكِ أَوْ وَزْنِكِ أَوْ شَكْلِكِ
أَوْ حِجْمِكِ أَوْ لَوْنِكِ أَنْتِ لَسْتِ
الْمَاضِي وَلَا الْحَاضِرِ وَلَا
الْمُسْتَقْبَلِ.. أَنْتِ أَفْضَلُ مَخْلُوقِ
خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 7

قد يعشق العصفور سمكة.. ولكن
المصيبة.. أين سيعيشان.. في
الجماء أم في الهواء.. هذه هي
مأساة من يقع في حب ما ليس
له.. دائماً وفي النهاية يطير
أحدهما.. بينما الآخر.. يسبح في
بحر من الأحزان أو يحاول
الطيران.. فيموت

الكاتبه نوران راشد

الخطرہ 8

إذا جاء الفراق يوماً وجاء بعد الفراق العيد،
فلا تنس أن تفرح ولا تنس أن تضحك، ولا
تنس أن تلبس الجديد، ولا تنس أن تزور
أرض ذكرياتنا وتقف فوق قبر الحب
باطمئنان، وتقرأ عليه شيئاً من شعرك، ولا
تنس نصيبي من ذكرياتك الحزينة، وفي
ليلة العيد وإذا جاء الفراق يوماً، وجاء بعد
الفراق الحنين ندماً فلا تنس أن تغمس
فُرْشاة الذكرى في ماء جُرْحك الملون،
وترسم وجه الحنين صاحبك ولا تحزن ولا
تجزع، إذا ما بدا لك الوجه برغم الضحكة
هزياً، فكل الجروح بعد جرح الفراق تافهة.

الكاتبه نوران راشد

الخطرہ 9

عندما أبدأ بالكتابة، أجد نفسي، وأجد
ذاتي، أجد نفسي تنطق بالحروف
المقهورة التي تأتي أن تتوراي بين
السطور، أجد ببعض الأحيان أدمعي
تنساب على ورقتي تَبَلِّها، فتبقى
حروفي هي ذاتي الخجولة، التي تريد
التحرر ولكنها تأتي، وأحياناً عندما
أكتب أنسى أن لي أبجديات ومقاييس
يجب ألا أفرط بها، أما عندما أكتب عن
حبي أجدّه يتجسد بمعان ضعيفة بين
السطور؛ لأنني أجد حبي بداخلي تابعاً
بكل حساسية. يا شموع العمر جدي
الجرح العذاب، ذكريني بالذي صوته فتح
جرحي وغاب، من قلبي نويت أن أودعك
مجبوراً، وأملأ عيني بلقياك.

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 10

منذ افتراقنا وأنا لم أعد أرى
للكون أيّ ألوان، ولا أسمع
أصواتاً سوى نبضات قلبي
المتسارعة التي تهمس
باسمك في كل دقة، أنا م
لأراك هناك تنتظرنى كما كنت
تفعل دومًا، أستيقظ لأجدني
وحدى أنتظرك دون أن أهدل،
وسأظل في انتظارك حتى
ألقاك.

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 11

فالأمل كالزهرة التي تبتث إلينا
حلاوة ريحها وتسحرنا برونق
منظرها، فارضة علينا الانجذاب
إليها محاولين بكل جهد الحفاظ
عليها، فيجب علينا التمسك
بالأمل لكي نعيش الغد ونستمر
في حياتنا ونحاول دائماً التغلب
على اليأس، بالأمل نستطيع
وبكل قوة أن نسير قارب حياتنا
كيفما نشاء وأينما نريد هبتعدين
عن الغرق والموت البطيء.

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 12

لا تقف كثيراً عند أخطاء ماضيك، لأنها
ستحول حاضرک جحيماً، ومستقبلک
خطأماً يكفيك منها وقفة اعتبار تعطيك
دفعه جديدة في طريق الحق والصواب.
لا تتخيل كل الناس ملائكة فتنهار
أحلامك ولا تجعل ثقتك بهم عمياء،
لأنك ستبكي يوماً على سذاجتك، كثيرة
هي الأوهام التي تدمرنا ولا سيما حين
ندرك حقيقة من يحبنا ومن يتسلى بنا

الكاتبه نوران راشد

الخطرہ 13

الأهل هو البوابة التي يُطلُّ بها
الإنسان على أحلامه، فيراها تكبر
أمام عينيه وتتحقّق مع مرور
الأيام، والأهل هو الشمعة المضيئة
التي يشعلها الإنسان في الدروب
المظلمة التي لا يسلكها معه أحد،
فتجعله يرى الحقائق بوضوح كي
يبتعد عن الأوهام والخرافات، فلا
يُعلق حياته على أحد، ولا يتخذ من
الآخرين سبيلاً للوصول إلى
أهدافه.

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 14

قد يبدأ أحدهم بالحفر كي يصل إلى
كنز ثمين على عمق محدد في
الأرض، وبعد مدّة يستسلم لأنّه لم
يعثر على شيء، ويكون هذا الكنز
موجوداً بالفعل على بعد أمتار
قليلة، فلو أنّه كان متأمّلاً بوجوده،
وعازماً على الوصول إليه لَنالَ ما
أراد، لذلك فالأمل كنز حقيقي لا
يُقدَّر بثمن.

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 15

ما دام في قلوبنا أهل
سنحقق الحلم سنمضي
إلى الأمام ولن نقف في
دروبنا الصعاب لندخل
في سباق الحياة ونحقق
الفوز بعزمنا فاليأس
والاستسلام ليست من
شيمنا .

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 16

إضافة صديقتي إن فرقتنا الأيام
وتباعدت الأجساد، فإن في الصدر قلب
ينبض بك ويحيى بذكرك، ويسترجع
لحظات عذاب ولقاءات الأحباب، وبسمات
صادقة ونفوس محلقة في سماء الخلق.
الفراق حزن كلهيب الشمس يبخر
الذكريات من القلب لیسمو بها إلى
عليائها، فتجيبه العيون بنثر هائها؛
لتطفئ لهيب الذكريات.

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 17

قلوبنا جُمعت على معنى المحبة
في الله، هل بعد هذا نفترق؟ مَنْ
سيشاركني سروري، ويواسيني في
حزني، ويخفف همي في هذا
الزمان، فزمان لم أجد فيه صديقاً
أشاطره سروري إن فرحت، فكيف
يكون لي صديقاً أشاركه بحزني
إن حزنت. أخيراً أقول لكم وداعاً،
لكن سأكتب لك بقلمك كلمة اللقاء
بعد الوداع لن تبحث عني يا
صديقي، ولن أبحث عنك، لكن
سأجد صوتك يتعالى في قلبي،
ويتردد في أذني، وستجد أصداء
أصواتكم تتعالى في قلبك.

الكاتبه نوران راشد

الخطرہ 18

والدي الحبيب: إليك أهدى هذه
الكلجات يا من أنت أعلى من
نفسى التي بين جوانحي
وأحبّ إليّ من روحى التي
تسرى في جسدى يا من أجد
عنده سعة الصدر ولين الجانب
تغمرنى بحنانك، فتزرعني في
حدائق قلبك تحرسني بعيونك،
وتحميني من نوائب الدهر
وأوجاعه.

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 19

يا أمي أنت الخير والبركة على
هر الزمان، أحبك ويفيض قلبي
بالبهجة والعرفان. أمي الغالية
يا قلباً أجد في نبضاته الأمان،
يا بيتاً يفوح في أرجائه
الحنان. أمي همستك تغرقني
في حنانك الذاتي، بوجودك
تزداد أيام فرحي ومسرّاتي.
أمي كلمة صادقة قوية تنطق
بها جميع الكائنات الحية طلباً
للحنان والدفع والحب العظيم
الذي فطر الله قلوب الأمهات
عليه تجاه الأبناء.

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 20

أختي الكبيرة هي صديقتي والمدافعة
الأولى عني، والمستجعة لي دائماً وشريكتي
كانت أختي الكبيرة تبتسم عندها تحكي
حكاية، لأنها تعرف مكان إضافة الزخرفة
لا يوجد أحد في العالم يعرفني أفضل من
أختي

أختي موجودة معي طيلة حياتي، لقد
لاعبتني عندها كنت صغيرة، وشجعتني
عندها كنت غير واثقة.

الكاتبه نوران راشد

الخاطره 21

أختي الصغيرة هي حبيبتي وشريكتي في
الغرفة والحياة والألعاب والأحلام الطفولية.
أختي الصغيرة هي معلمتي ووكيلة الدفاع
عني.

أختي الصغيرة صديقتي الثابتة،
وداعمتي عندما أكون ضعيفة،
وقائدتني عندما أشعر بالإحباط. لا
أستطيع تخيل حياتي دون صديقتي
المقربة، وصديقتي المقربة الأولى هي
أختي الصغيرة.

الكاتبه نوران راشد

الخطرہ 22

أخي لا توجد كلمات أستطيع أن أصفك بها، إلا أن أقول يسعدني ويسرني أن تكون أخي، نعم أخي الذي لطالما كان هتلي الأعلى في كل شيء، أخي الذي لا أستطيع أن أقول له كلمة حتى وإن قالت له كل البشر، أعرف أنكم قد تستغربون كثيراً من كلامي، وربما تقولون أن هذا الكاتب يريد أن يمجّد أخاه، لا أيها القراء الأعزاء من هنا لا يحب أخاه، من هنا لا يسمع كلمة أخاه، من هنا لا يخاف على أخاه، من هنا يرى أخاه في مصيبة، أو كربة ألمت به، ويقف متفرجاً! إلا أن يكون ليس بأخ حنون، ويخاف على مصلحة أخيه

كيف لا أحب أخي ورب الأكون قال: "سَتَشُدُّ
عَضُدَكَ بِأَخِيكَ"، سبحانك ربي ما أكرم

الكاتبه نوران راشد

وصيتي

افتكروني ب الخير
واتكلمو عني كويس
محدثن يغلط فيا حتي لو انا اساءه له
يسمحني
متستنيش في دعواتك
ادعوا لي ربنا انه يغفرلي
وتيجو قبري اول يوم علشان بخاف
من الضلجه
اعملوي صدقه جاريه
اهم حاجه سيرتي تكون حلوه بين
الناس
وانا مسامحه اي حد زعلني ربنا يغفر
ولكم
اهم حاجه متنينيش

الخاتمه

ما يسطره القلم هو الذي يبقى، لذلك
أتمنى أن يكون قلمي سطر كل ما هو
هام حول كتابي مُلح مثل خواطر
مبعثره) لعله يكون له أثر في بيان أو
توضيح حياتي وأفضل ما أُختم به ما
كتبه أحد الشعراء:
وما من كاتب إلا سيفنى ويبقى
الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في
القيامة أن تراه

الكاتبه نوران راشد

نص فقرتك